حفل "ميدل بيست" جس نبض وتمهيد للسماح بالخمور والمثلية

سلط مهرجان الموسيقى الإلكترونية في السلطات السعودية، وآخرها "ميدل بيست"، الضوء على التغييرات التي طرأت على المملكة المحافظة تحت حكم ولي العهد المثير للجدل، محمد بن سلمان.

وفي غضون سنوات قليلة فقط، رفع الأمير الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة، وخفف الفصل بين الجنسين، وأوقف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي كانت تجوب الشوارع لمعاقبة المطاعم التي تعزف الموسيقى، وفق تقرير لموقع "بلومبيرغ".

في المقابل ، تمت الموافقة من قبل الحكومة على مهرجان "Soundstorm Beast MDL"، والذي استمر 4 أيام وشمل عروضاً من قبل دي جي عالميين مثل Tiësto و Buuren van Armin.

ويقول المنظمون إن أكثر من 180 ألف شخص حضروا ليلة الافتتاح، متجاوزين الحدود مع تغير المملكة.

ونقل الموقع عن الأمير فهد آل سعود، أحد أفراد العائلة المالكة الذي كان حاضرا بالمهرجان قوله:

”اسمح لنا بالتقدم. اسمح لنا بتمثيل أنفسنا بالطريقة التي نشعر فيها باللياقة“.

وتابع:“نحن حريصون جدًا على أن نكون جزءًا من المجتمع الدولي، لكن لا يمكن خنقنا في كل مرة نحاول فيها إحراز تقدم لأنه لا يبدو كما تريد أن تراه“.

وتابع الموقع أنه في الواقع فقد كان المهرجان جزءًا من شهر مذهل استضافت فيه السلطات السعودية سباقًا للفورمولا 1، واثنين من مهرجانين منفصلين للفنون وزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ولفت التقرير إلى أن كل ذلك يؤكد حقيقة أن ابن سلمان يحاول تجميل صورته عالميا عبر هذه الفاعليات، بعدما واجه غضبًا عالميًا بعد مقتل جمال خاشقجي في 2018 على يد عملاء سعوديين في اسطنبول.

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي:

في مهرجان سينمائي دولي أقيم مؤخراً في جدة، كانت النساء تتمايل على السجادة الحمراء بفساتين بلا أكمام وفاز رجل غريب الأطوار، آدم علي ، بجائزة أفضل ممثل.

والتقطت صورة للعارضة البريطانية الشهيرة ”نعومي كامبل“ وهي جالسة على الأرض أمام وجبة سعودية تقليدية وكانت تأكل بيديها.

”الآن كل شيء هنا وقد جاء العالم إلينا“ ، هكذا تعجب عبد الله الغامدي ، 29 عامًا ، الذي حضر حفلة نهاية الأسبوع.

وتابع:“بصراحة ، هناك العديد من الأحداث لدرجة أنك لا تعرف إلى أين تذهب.“

وكانت المشاهد في مهرجان الموسيقى هي الأشد جرأة من أي مشاهد حتى الآن.

تمهيد لإباحة الخمور والمثلية في السعودية:

وتباهت النساء بأسلوبهن، فارتدين كل شيء من السراويل الضيقة إلى الجلباب كامل الطول وحجاب الوجه.

وتعثر الرجال المخمورون بين الحشود المعطرة برائحة الماريجوانا المميزة.

ولا تزال الكحول والمثلية الجنسية غير قانونيين في السلطات السعودية. لكن الحدث خلق جوًا شبيهًا بالكرنفال ، وفتح المجال لاختبار الحدود.

وتزامن الانفتاح الاجتماعي في السلطات السعودية، مع قمع المعارضة المحلية. وباتت المعارضة تخشى توجيه أي انتقاد لابن سلمان خشية سجونه.